

الطبقات الكبرى

بين الجمرات في الحجة التي حج فقال للناس أي يوم هذا فقالوا يوم النحر قال فأى بلد هذا قالوا البلد الحرام قال فأى شهر هذا قالوا الشهر الحرام فقال هذا يوم الحج الأكبر فدماؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد في هذا الشهر في هذا اليوم ثم قال هل بلغت قالوا نعم فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع أخبرنا خلف بن الوليد الأزدي أخبرنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني أبو مالك الأشجعي حدثني نبيط بن شريط الأشجعي قال إني لرديف أبي في حجة الوداع إذ تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على عجز الراحلة ووضعت رجلي على عاتقي أبي قال فسمعتة يقول أي يوم أحرم قالوا هذا اليوم قال فأى شهر أحرم قالوا هذا الشهر قال فأى بلد أحرم قالوا هذا البلد قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا هل بلغت قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد أخبرنا يونس بن محمد المؤدب أخبرنا ربعة بن كلثوم بن جبر حدثني أبي عن أبي غادية رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العقبة قال يا أيها الناس إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قال قلنا نعم قال اللهم اشهد ألا لا ترجع بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض أخبرنا سعيد بن سليمان أخبرنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق حدثني يحيى بن أم الحصين والعيزار بن الحرث عن أم الحصين قالت رأيت رسول